وقد يسمى الواغل أيضاً وغلاً وقال الآخر .

(فجَاءَ بِهَا كَيْماَ يُوفيَ حَجهُ ... نَديمُ كِرامٍ غَيْرُ نِكْسٍ ولا وَغْلِ ... .

وقال امرو القيس في الواغل : .

(فَليَوْمَ أَشْرَبْ غَيْرَ مُسْتحْقِبٍ ... إثِماً مِنَ اللهِ وَلا وَاغِلِ ... .

وكل منقطع منبت والبت : القطع قال الشاعر : .

... فَبَتّ حِبَال الَوصْلِ بَيْني وَبَيْنها ... أَزبّ ظُهُورِ السّاعِدَيْنِ عَذَوّرَ ... .

والعذوّر : السيء الخلق ومن هذا قولهم : طلق ثلاثاً بتّاً امرأته .

قال أبو عبيد : منها قوله حين ذكر الربا في آخر الزمان فقال : ك " مَنْ لَمْ يَأْكلهُ أصابَهُ مِنْ غُبَارِهِ " فقد علم أنه ليس ثم إنما هذا مثل لما ينال الناس منه ومنها قوله : " إياكُمْ وَخضْراء الدِّمَن " قيل : وَمَا خَضْراءُ الدِّمَنِ قال : المرَأةُ الحَسْنَاءُ في مَنْبِتِ السُّوءِ " ومنها قوله " الإيمَانُ قَيّدَ الفَتْكَ " فقد علم أنه ليس هناك قيد ولكنه جعل منع الإيمان إياه تقييداً ثم قال : الحرب خدعة "